

تاج العروس من جواهر القاموس

لأنّه جَعَلَهُ من الذِّخْص والغَمَز وكلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ . وقال
ابنُ شُمَيْلٍ : المَوْتَةُ : الذي يُصْرَعُ من الجُنونِ أَوْ غَيْرِهِ ثم يُفْهِقُ . وقال
اللائحِيانيُّ : المَوْتَةُ : شِبْهُ الغَشِيَةِ . مَوْتَةُ بالهَمْزَةِ : اسْمٌ " وأَرَضٍ بالشَّامِ " وقد جاءَ ذِكْرُهُ في الحَدِيثِ " وَذُكِرَ فِيهِ مَاتَ " وإِنَّمَا
أَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ففِي
المَصْبَاحِ : مَوْتَةُ بِالْهَمْزِ وَزَانَ غُرْفَةٍ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ : قَرِيبةٌ مِنْ
البَلَقَاءِ بطَرِيقِ الشَّامِ الذي يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ لِلْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكَرَّكِ .
" وَذُو المَوْتَةِ : فَرَسٌ لَبَنِي أَسَدٍ " كَذَا فِي الذُّسُخِ وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِي وَالصَّوَابُ
: لَبَنِي سَلُولٍ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ كَانَ يَأْخُذُهُ شِبْهُ
الْجُنُونِ فِي الْأَوْقَاتِ قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : وَكَانَ إِذَا جَاءَ سَابِقًا أَخَذَتْهُ
رَعْدَةٌ فَيَرْمِي نَفْسَهُ طَوِيلًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْتَفِضُ وَيُحَمِّمُ وَكَانَ سَابِقُ
الذَّاسِ فَأَخَذَهُ بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ بِالْكُوفَةِ بِالْفِ دِينَارٍ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْمُسْتَمِيتُ : الشَّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ " عَلَى
حَدِّ مَا يَجِدُّ عَلَيْهِ بَعْضُ هَذَا الذَّحْوِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمُسْتَمِيتُ :
الْمُسْتَقْتَلُ الذي لَا يُبَالِي فِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ : " أَرَى
الْقَوْمَ مُسْتَمِيتِينَ " أَيِ مُسْتَقْتَلِينَ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ .
الْمُسْتَمِيتُ " : الْمُسْتَرْسَلُ لِلْأَمْرِ " قَالَ رُوَيْبَةُ : عَلِمَهُ مِنَ الذِّخْصِ
وَالْغَمَزِ وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : المَوْتَةُ : الذي
يُصْرَعُ مِنَ الْجُنُونِ أَوْ غَيْرِهِ ثُمَّ يُفْهِقُ . وَقَالَ اللَّاحِيَانِيُّ : المَوْتَةُ :
شِبْهُ الغَشِيَةِ . مَوْتَةُ بِالْهَمْزَةِ : اسْمٌ " أَرَضٍ بِالشَّامِ " وَقد جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ " وَذُكِرَ فِيهِ مَاتَ " وَإِنَّمَا أَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ قَدْ
رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ففِي الْمَصْبَاحِ : مَوْتَةُ بِالْهَمْزِ
وَزَانَ غُرْفَةٍ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ : قَرِيبةٌ مِنَ الْبَلَقَاءِ بطَرِيقِ الشَّامِ الذي
يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ لِلْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكَرَّكِ . " وَذُو المَوْتَةِ : فَرَسٌ
لَبَنِي أَسَدٍ " كَذَا فِي الذُّسُخِ وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِي وَالصَّوَابُ : لَبَنِي سَلُولٍ كَمَا
حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ كَانَ يَأْخُذُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ فِي
الْأَوْقَاتِ قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : وَكَانَ إِذَا جَاءَ سَابِقًا أَخَذَتْهُ رَعْدَةٌ فَيَرْمِي

نَفْسَهُ طَوِيلًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْتَفِضُ وَيُحْمَحِمُ وَكَانَ سَابِقَ النَّاسِ فَأَخَذَهُ
بِشَرُّ بْنُ مَرْوَانَ بِالْكُوفَةِ بِالْفِ دِينَارٍ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ .
الْمَجَاز : " الْمُسْتَمِيتُ : الشَّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ " عَلَى حَدِّ مَا يَجِدُّ عَلَيْهِ
بَعْضُ هَذَا النَّحْوِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمُسْتَمِيتُ : الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي
فِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ : " أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمِيتِينَ " أَيْ
مُسْتَقْتَلِينَ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ . الْمُسْتَمِيتُ : " الْمُسْتَرْسِلُ
لِلْأَمْرِ " قَالَ رُؤَبَةُ : .
" وَزَبَدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتَيْتٌ .

" وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ وَفِي الْأَسَاسِ : - فِي الْمَجَازِ - : وَهُوَ
مُسْتَمِيتٌ إِلَى كَذَا : مُسْتَهْلِكٌ إِلَيْهِ يَطْنُ أَزَّهُ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ مَاتَ .
وَفِيهِ - فِي الْحَقِيقَةِ - : وَفُلَانٌ مُسْتَمِيتٌ : مُسْتَرْسِلٌ لِلْمَوْتِ كَمُسْتَقْتَلٍ .
وَاسْتَمِيتُوا صَيْدَكُمْ وَدَابَّتَكُمْ أَيْ انْتَظِرُوا حَتَّى تَتَبَدَّى نَدُّوا أَزَّهُ مَاتَ .
الْمُسْتَمِيتُ : " غِرْقِيءُ الْبَيْضِ " قَالَ : .
" قَامَتِ تَرِيكَ بَشَرًا مَكْنُونًا .

" كَغِرْقِيءِ الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لَيْلًا أَيْ ذَهَبَ فِي اللَّيْلِ كُلِّ مَذْهَبٍ كَمَا
سَيَأْتِي . الْقَوْمُ " أَمَاتُوا " إِذَا " وَقَعَ الْمَوْتُ فِي إِبِلِهِمْ " أَمَاتَ
إِ " الشَّيْءُ " وَ " مَوَّتَهُ " بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : .
فَعُرْوَةُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرْيَحًا ... فَهَا أَزَدَا أُمُومَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ